[54] عليه ؟ فقالا: تركناه في سوق بصرى بينما هو في الكلام ! إذ طلع عليهم رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: هو هو، فخلي به ساعة يناجيه. ويكلمه، ثم أخذ يقبل بين عينيه، وأخرج شيئا من كمه لا ندري ما هو ؟ ورسول ا صلى ا عليه وآله يأبى أن يقبله، فلما فارقه، قال لنا: تسمعان مني ؟ هذا وا نبي آخر الزمان، وا سيخرج إلى قريب فيدعو الناس إلى شهادة أن لا إله إلا ا، فإذا رأيتم ذلك فاتبعوه. ثم قال: وهل ولد لعمه أبي طالب ولد يقال له علي فقلنا: لا، قال: إما أن يكون قد ولد، أو سيولد في سنته، هو أول من يؤمن به، نعرفه، وإنا لنجد صفته عندنا بالوصية، كما نجد صفة محمد صلى ا عليه وآله: بالنبوة، وإنه سيد العرب وربانيها (1) وذو قرنيها (2)، يعطي السيف حقا، اسمه في الملاء الاعلى علي، وهو أعلى الخلايق يوم القيمة بعد الانبياء ذكرا، وتسميه الملائكة البطل الازهر المفلج، لا يتوجه إلى وجه إلا أفلج وظفر، وا هو أعرف بين أصحابه في السموات من الشمس الطالعة (3). 9 - وعنه باسناده، عن محمد بن أبي عمير، وأحمد بن أبي نصر جميعا، عن أبان بن عثمان الاحمر، عن أبان بن تغلب (4)، عن عكرمة (5)، عن ابن

_____ (1) رباتيها: الرباني منسوب إلى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة، وهو العالم الراسخ. (2) ذو قرنيها: شبه أمير المؤمنين عليه السلام بذي القرنين لانه ضرب على رأسه الشريف ضربتان. (3) كمال الدين ج 1 / 190 ح 37 وعنه البحار ج 15 / 202 ح 19 وأخرجه في البحار ج 15 / 359 ح 16 عن العدد القوية. (4) أبان بن تغلب: بن رباح أبو سعيد الكوفي، كان عظيم المنزلة، وروى عن السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، وكان قارئا فقيها لغويا، ومقدما في فنون القرآن، والفقه والادب، وهو أول من صنف في غريب القرآن روى عن الصادق عليه السلام ثلاثين ألف حديث. وثقه الفريقان وله كتب وتصانيف - توفي سنة (141). (5) عكرمة: بن عبد ا البريري أبو عبد ا المدني مولى عبد ا بن العباس كان عالما بالتفسير والمغازى وروي عنه زهاء ثلاثمائة رجل، وطاف البلدان وذهب إلى نجدة الحروري فأقام عنده ستة أشهر، ثم كان يحدث برأي نجدة، وخرج إلى بلاد المغرب فأخذ عنه أهلها رأي الصفرية، ولد سنة (25) ه وتوفي بالمدينة سنة (105) ه.
_____